في فتوحاته يظهر اجلاله وفي بعض الاماكن يقول
قال امامنا سهل بن عبد الله التستري ونا هيك
بهذه المدحه من حضرة الشيخ محي الدين ابن عربي
رضي الله تعالى عنهما ثم قال الشيخ عبد الوهاب
الشعراوي رحمه الله تعالى فعليكم ايها الاخوان بما
عليه اهل السنة والجماعة تفلحوا والحمد لله رب العالمين انتهى
فان قلت قد علم مما تقدم ان الصوفي حق هو الذي
تادب باداب الشريعة المطهرة ظاهرا وباطنا راحلا وقاطنا
متحركا وساكنا فاجمع لي اداابها في قول مختصر محرر وجيز
بحيث يعيه قلبي ويدريه لي لعلي اوفق للتحلي بها
وان لم اكن الان من اربابها وما ذلك على الله بعزيز
قلت قد جمعها وتخصها وحررها وخلصها تاج العارفين
واستاد الاستادين خاتم الولاية المحمدية الخاصة
مولانا الشيخ محي الدين قدس الله سره واسس امره
في فتوحاته المكية المتنزلة عن قلبه المقدس بالنفحات

المالكيه

المالكيه والنفثات الملكيه وقد نقل ذلك عنه
مولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراوي رحمه الله تعالى
في كتابه المسمى بالكبريت الاحمر في بيان علوم الشيخ
الاكبر فقال ما صورته وقال في الباب الثاني وماتين
ما نصه اعلم ان اداب الشريعة كلها ترجع الى ما ذكره
وهو ان لا يتعدى العبد في الحكم موضعه اي موضع الحكم
في جوهر كان او في عرض او في زمان او مكان او في
موضع او في اضافة او في حال او في مقدار او عدد
او عدد او في مؤثر وموثر فيه فاما اداابها في الجوهر
فهو ان يعلم العبد حكم الشرع في ذلك فيجريه فيه بحسبه
واما اداب القيد في الاعراض فهو ما يتعلق بافعال
المكلفين من وجوب وحظر ومكروه واباحة وندب
واما اداابه في الزمان فلا يتعلق الا بالاوقات العبادات
المرتبطة بالاوقات فلكل وقت له حكم في التكليف ومنه
ما يضيق وقته ومنه ما يتسع واما اداابه في المكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)